

# 14 آذار تحرق ترشح جمع من الدورة الأولى



على المشاركة في الجلسة، مؤكدة على «أنّ الجميع سيمارس دوره الدستوري». ولقّبت إلى «أنّ هناك دائماً تواصلاً وتجاوباً بيننا، بالرغم من أنّ للجهة توجّهها ولنا توجّهها».

### المز وفروع

كما التقى الوفد النائب ميشال المر في عمارة شلهوب، ووزير السياحة ميشال فرعون الذي أكد «أنّ برنامج جمعج الرئاسي يعكس طموحات 14 آذار وطموحات كل اللبنانيين».

### شمعون

كما زار النائب أنطوان زهرا ومستشار جمعج العميد وهبه قاطيشا، رئيس حزب الوطنيين الاحرار النائب دوري شمعون في مقرّه في السويدكو. وعقب اللقاء، أعلن زهرا أنّ هناك توافقاً في وجهات النظر من حيث اأهمية إجراء الاستحقاق في موعده الدستوري.

وقال: «إنّ من يريد أن يتبوأ هذا الموقع الأول في البلد، عليه أن يكون ملتزماً ويعلم أنه يطمح إلى هذا الشرف، فضلاً عن شرح كيفية رؤيته للبلاد ومقاربهته لها من خلال برنامجها الانتخابي، كشف زهرا أنّ قوى

14 آذار منقطة على مضمون البرنامج، باعتبار أنها لا تريد ولا تحب أن يتبوأ هذا المنصب أي شخص مترزف أو متسلق».

### الجماعة الإسلامية

ومن ثمّ زار الوفد مقرّ الجماعة الإسلامية حيث كان في استقباله النائب عماد الحوت ورئيس المكتب السياسي عزما لايبوي وعضو المكتب السياسي وائل نجم. بعد الاجتماع قال زهرا: «قدّمنا البرنامج الذي على أساسه قامت «القوات اللبنانية» بترشح رئيسها، إضافة إلى إهمّ المشترك الذي يجمعنا مع كل الرفاق، ولا سيما الجماعة الإسلامية بإعادة الدولة إلى الدولة، ومؤسستها إلى العمل الفعلي».

وأضاف: «من يريد أن يكون رئيساً للجمهورية، عليه أن يعلن بوضوح وشفافية برنامجه في إدارة مؤسسات الدولة وفقاً للدستور اللبناني».

على الأقلّ في جلسة الانتخابات الرئاسية. وأشارت جمعج بعد لقائها ووفداً من «القوات» رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، إلى أنّ كتلة التنمية والتحرير ستحضر الجلسة وستصوّت

كما زار وفد من التيار الوطني الباسيل والتربية إلياس بو صعب والنائب ناجي غاريوس، رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط في حضور قياديين من الحزب الاشتراكي.

### مياقاني وكرامي

وأكد النائب أحمد كرامي مساء أمس أنّه والرئيس مياقاني لن ينتخبا رئيس حزب «القوات» لرئاسة الجمهورية، بل سيصوتان لصالح مرشح جنبلاط، وأكد النائب محمد الصفدي مشاركته في جلسة الانتخاب الرئاسية تنفيذاً للدستور، وسيصوت بما يلمه عليه ضميرهم، وأخذ في الاعتبار خصوصية اهالي طرابلس.

### المستقبل

على سعيد فريق 14 آذار، أكدت كتلة المستقبل تأييدها ودعمها لترشيح جمعج، خصوصاً أنّ برنامجه يعبر عن تطورات غالبية اللبنانيين في أنّ تكون لهم دولة سيدة حرة مستقلة، تكون فيها صاحبة السلطة الحصرية على كامل الأراضي اللبنانية، وفي أنّ ينعنوا باستقلال كامل ونظام ديمقراطي مندي يقوم على تداول السلطة ويعزز وجود إدارة كفوءة وعادلة ورؤية للشان العام».

وأضافت «إنّ هذا البرنامج يشكل انعكاساً لمرتكزات ومطلقات انتفاضة الاستقلال وتحالف قوى 14 آذار في مواجهة مشاريع التسلسل والإرغام والسيطرة الأمنية والعسكرية».

وفي هذه المناسبة اعتبرت الكتلة «أنّ وحدة قوى 14 آذار في مواجهة هذه المشاريع مسألة لا يمكن الشاؤون فيها، بل يجب الحفاظ عليها».

### الكتائب

وأعلن النائب ايلي ماروني أنّ نواب حزب الكتائب سيموتون لجمعج الذي سارع إلى الاتصال بالرئيس أمين الجميل شاقراًه لدعم الكتائب لترشيحه، وأكد «أنّ مسيرة الحزبين كما دائماً ستبقى واحدة».

### غانم

ومن معراب، اعتبر رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب المرشح روبري غانم أنّه منذ عام 1996 حين جرى أول تعديل للدستور، بدأت الدولة تتفكّر والمؤسسات تتفكك، لافتاً إلى «أنّ قوة الاعتدال هي القوة الفاعلة التي يمكنها أن تعيد بناء المؤسسات والدولة».

### حرب

كما اتصل النائب بطرس حرب برئيس «القوات»، مؤكداً وقوفه إلى جانبه في الجلسة الانتخابية الرئاسية.

### جولة «القوات»

في إطار جولة «القوات» على عدد من القيادات والأحزاب لتسليمهم برنامج جمعج للرئاسة. توقعت النائبة سترديا جمعج أنّ يحصل رئيس القوات على 50 صوتاً

موفقاً لغاية الآن، أشارت إلى أنّه سيبنى على الشيء مقتضاه في بداية الجلسة، لكن الأهمّ كما تقول مصادرهما إنها ستدخل مناسخة كما وعدت، ولن تقاطع الجلسة.

ولما كان فريق 8 آذار قد أبقى أوراقه مستورة، بما فيها ورقة الجنرال ميشال عون، فإنّ الدورة الأولى ستكون حسب ما أشارت مصادر نيابية في 8 آذار بمناقشة حرق لورقة جمعج الذي ستفوق ورقة البيضاء على عدد أصواته، على أمل الإنتقال إلى الدورات التي تلي، مع تبلور المرشح الحقيقي، جمعج ليس المرشح الحقيقي لتيار المستقبل، طالما رعت الجلسة الأولى على هذا النحو، ولذلك فهو سينتقل إلى خيارات أخرى بهدف البحث عن مرشح توافقى غير «الحكيم»، فأتصل الرئيس سعد الحريري بجمعج للتهنئة بالفصح والقول له «هذا أول اتصال لتهنئة مرشحنا لرئاسة الجمهورية لمناسبة عيد الفصح، ليس إلا كما يُقال في مثل هذه المناسبات».

### التغيير والإنصاح

وكانت الاتصالات قد تكثفت بين مختلف الأطراف عشية الجلسة. ومع إعلان كتلتا التغيير والإنصاح قراره المشاركة والتصويت بورقة بيضاء، حسمت مسألة تأمين النصاب في جلسة اليوم.

### التحرير والتنمية

وأعلنت كتلة التحرير والتنمية قرارها المشاركة من دون أن تحدّد وجهه تصويتها. كما أعلن النائب ميشال المر من عين التينة نيته المشاركة والنائب نائلة تويني، أما مسار تصويتها فيحددها انتهاء الجلسة.

### جبهة النضال

وأعلن رئيس جبهة النضال الوطني عن ترشح النائب هنري حلو لرئاسة الجمهورية، موضحاً أنّه يفخر بتقديم مرشح جامع له تاريخه بالانفتاح، في مرحلة معيّنة قبل لنا أن نقدم ورقة بيضاء ولكن رفضنا، ولفت إلى «أنّ اللقاء الديمقراطي عاد اليوم ليجتمع بكل أركانه، واليوم يوم سعيد، وهذا الاجتماع تثبت اللقاء الديمقراطي والتقدم».

وأكد النائب حلو بدوره «أنّه من مدرسة الحوار والانفتاح»، وقال: «إنّ البلد من بفترة انقسام واصطفافات لم توصل البلد إلا إلى المشاكل التي رأيناها».

وأضاف: «سوف ننتفض على الجميع، وأنا لذي طموح بإعادة الحوار والانفتاح والشراكة بين الجميع». وتابع: «يُحكي الكثير عن الرئيس القومي، والرئيس القومي هو الرئيس الذي يجمع وليس الذي لديه الجماهير، والقوة هي الجلوس إلى طاولة الحوار مع الجميع».

وأكد حلو «أنّ المناورة في الخط الذي نمشي به، لا حل إلا بالانفتاح لأنّ الفراغ هو عدو لبنان».

وكان جنبلاط أوفد وزير الصحة وائل أبو فاعور للقاء الرئيس بري ورئيس الحكومة السابق نجيب مياقاني والعمل على تسوية ترشيح النائب حلو، لا سيما أنّ إواسطه تشير لـ«LBCI» إلى أنّه لا يجوز اتّهامه بأنه اختار مرشحاً عن المسيحيين، باعتبار أنّ حلو هو ابن بيت سياسي عريق وابن البيئة

لم يحن بعد موعد انتخاب رئيس الجمهورية، فالظروف لم تتضح، وانتظار أن يحين الوقت، فإنّ الفراغ في سدة الرئاسة سيكون سيد الموقف بانتظار أن تتجلي طبيعة الاستحقاقات الرئاسية الإقليمية لإعادة ترتيب المنطقه من جديد، بعد ما خلفه ما يسيّس الربيع العربي من وبلاط.

سقط أمر التمديد للرئيس ميشال سليمان. إلا أنّ قرار الانتخابات الرئاسية لا يزال مُستبعداً حالياً. ورغم ذلك يلتزم مجلس النواب اليوم في ساحة النجمة في جلسة أولى لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. كما ولما نصاب الجلسة هو 86 نائباً من أصل 128، فإنّ النصاب سيتمّ، إذ أنّ الكتل النيابية في 14 آذار وفي الفريق الوسطي أعلنت المشاركة.

لا مرشح لرئاسة الجمهورية إلا رئيس حزب القوات سمير جمعج. إلا أنّ الأخير سبقي مرشحاً، ولن يسلك طريق بعداً، فأتى رئيس في الدورة الأولى من المفترض أن يُنتخب بغالبية الثلثين من مجلس النواب.

وعليه لن تكون جلسة اليوم أكثر من جلسة إخفاء النوايا وعدم الضوابط في المواقف المبدئية للكتل النيابية المتضوية تحت لواء فريق 14 آذار.

يعلم الدكتور جمعج أنّ قراراً بتسميته «فخامة الرئيس» لن يخرج من القاعة العامة للمجلس النيابي كما صدر قانون العفو عنه في عام 2005.

لقد أحدثت قرار المستقبل التصويت لرئيس «القوات» انقساماً في داخله. التزم الكثير من نواب هذا التيار الصمت، راضين التعليق على ما يجري، بعد أن نجح جمعج في إيجار تيار المستقبل على تبني ترشيحه والتصويت لصالحه على الرغم من الغضب الشعبي الشامل.

ما يجري ليس إلا معركة البيت الداخلي لـ 14 آذار، فجمعج يريد احتواء مسيحي 14 آذار بتكريس زعامته عليهم، بمن فيهم المستقلون وحزب الكتائب، الذي يؤكد وفق مصادرهِ أنّ التصويت لصالح جمعج خطيئة كبيرة، لكن لا خيار أمامنا، صنوّت اليوم في الدورة الأولى لجمعج المرشح الوحيد وانسجاماً مع موقف 14 آذار، لكن غداً يوم آخر، في إشارة إلى أنّ التصويت لجمعج ينتهي اليوم، والرئيس أمين الجميل سيكون مرشحاً في الجلسة الثانية.

وفي السياق، حمل النائب دوري شمعون في حديث لـ«البناء» البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي مسؤولية ترشح جمعج ورئيس كتلتا التغيير والإنصاح العماد ميشال عون (الذي لم يعلن ترشحه)، شمعون الذي يتفهّم حساسية الموقف الطرابلسي من ترشح قاتل الرئيس الشهيد رشيد كرامي، أكد أنّه سيكون ملتزماً بقرار 14 آذار التصويت لصالح رئيس «القوات»، الذي لن يحصل على الأصوات التي تخوله أن يصبح رئيساً للجمهورية.

### الورقة البيضاء تغلب؟

وعلى العكس الآخر، فإنّ فريق 8 آذار وحلفاءه سيموتون بورقة بيضاء، وإنّ لم تعلن كتلتا اللواء المقاومة والتحرير والتنمية



صندوق الانتخاب



بري مترشماً اجتماع التنمية والتحرير



رحمة يعلن مشاركة التكتل في الجلسة (شربل نخول)



المستقبل الوفد القوي برئاسة سترديا جمعج

## طرابلس انتفضت دفاعاً عن تاريخها المقاوم ورفضت ترشح قاتل الرئيس رشيد كرامي



خلال الاعتصام في ساحة النور

انتفضت طرابلس أمس للدفاع عن تاريخها العربي المقاوم وعن كرامة شهيدها الرئيس رشيد كرامي، الذي اغتيل من قبل رئيس مليشيا «القوات اللبنانية» سمير جمعج أثناء الحرب الأهلية، قبل نحو ثلاثة عقود.

وتحرك الطرابلسيون لإعلان رفضهم السماح بترشيح قاتل الرئيس لرئاسة الجمهورية، واعتباراً ما أقرّه من جرائم بحق لبنان واللبنانيين كأن شيئاً لم يكن، في حين أنه حكم عليه بالإعدام وخفض لترشيح معصمين وعمال، الذين اضطروا إلى أن يرفعوا اللافتات من جديد وأعضاء مجلس بلدية ورجال دين وهيئات واتحادات.

وأفيد أنّ إشكالاً وقع بين

يحيى سكاك في بيان بعد اجتماع عقده في طرابلس، نواب المدينة مع نواب طرابلس لعقد اجتماع في بيروت واتخاذ قرار موحد في شأن التصويت في جلسة الأربعاء، لأنّ هناك حساسية تجاه موضوع ترشح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جمعج للرئاسة».

المعصمين في ساحة النور وبين عمال بلدية طرابلس، الذين علموا على إزالة اللافتات التي رفعت في ساحة النور فحصل تالاسن بين المعصمين وعمال، الذين اضطروا إلى أن يرفعوا اللافتات من جديد وأعضاء مجلس بلدية ورجال دين وهيئات واتحادات.

وأفيد أنّ إشكالاً وقع بين